المجلة العراقية للبحوث الإنسانية والإجتماعية والعلمية العـــدد 17A أيـار 2025
Iraqi Journal of Humanitarian, Social and Scientific Research No.17A May 2025
Electronic ISSN 2790-1254 Print ISSN 2710-0952

التنظيم الذاتي الاكاديمي وعلاقته بالازدهار النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

م.م. مثنى خليف عاشور
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة / 2
mothanaklaaf85@gmail.com

الملخص:

كان هدف البحث التعرف على:

1-التنظيم الذاتي الاكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

2-دلالة الفروق الاحصائية في التنظيم الذاتي الاكاديمي تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و المرحلة (ثاني – ثالث)

3-الازدهار النفسي لدى طلبةً المرحلة المتوسطة

4-دلالة الفروق الاحصائية في الازدهار النفسي تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و المرحلة (ثاني – ثالث)"

5-دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و المرحلة (ثاني – ثالث)"

ولتحقيق أهداف البحث اعتمد الباحث ما يأتي":-

اعد الباحث مقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي بالاعتماد على عدد من الدراسات السابقة والمقاييس، ويتكون من (20) فقرة موزعة على اربع مجالات هي (التنظيم الخارجي، التنظيم الضمني، التنظيم المحدد للهوية، والتنظيم ذاتي دافعية)، كذلك تبنى الباحث مقياس (EPOCH) للأزدهار النفسي اعداد (Butler& Kern, 2016)، المكون من (20) فقرة موزعة على من خمس مجالات هي (الاندماج، المثابرة، التفاؤل، التواصل، والسعادة)،إذ طُبق الباحث المقياس على عينة قوامها (400) من طلبة المرحلة المتوسطة وبواقع(140) ذكور و(260) اناث للعام الدراسي (2024-2025) وكانت النتائج كما يأتي:

1- ان طلبة المرحلة المتوسطة بشكل عام وبحسب متغير (الجنس و المرحلة) لديهم مستوى عالي من التنظيم الذاتي الاكاديمي.

2- ان طلبة المرحلة المتوسطة بشكل عام وبحسب متغيري (الجنس و المرحلة) لديهم مستوى متوسط من الازدهار النفسي.

3- ان العلاقة الارتباطية بين التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة لا تختلف بأختلافَ جنس الطالب والمرحلة.

وختم البحث بمناقشة النتائج وتقديم بعض التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية: (التنظيم الذاتي الاكاديمي، الازدهار النفسي، طلبة المرحلة المتوسطة).

Academic self-regulation and its relationship to psychological flourishing among middle school students

A.L. Muthanna Khalif Ashour
General Directorate of Education, Baghdad, Rusafa / 2
mothanaklaaf85@gmail.com

Abstract:

The aim of the research was to identify:

-1Academic self-regulation among middle school students

-2The significance of statistical differences in academic self-regulation according to the variables: gender (males - females) and stage (second - third(

-3Psychological flourishing among middle school students

-4The significance of statistical differences in psychological flourishing according to the variables: gender (males - females) and stage (second - third(

-5The significance of differences in the correlation between academic self-regulation and psychological flourishing among middle school students according to the variables: gender (males - females) and stage (second - third(

To achieve the research objectives, the researcher adopted the following:

The researcher prepared an academic self-regulation scale based on a number of previous studies and measures. It consists of (20) items distributed over four areas: (external regulation, Implicit regulation, identity-specific regulation, and motivational self-regulation. The researcher also adopted the EPOCH Psychological Flourishing Scale (prepared by Butler & Kern, 2016), which consists of (20) items distributed across five domains: (integration, perseverance, optimism, communication, and

happiness). The researcher applied the scale to a sample of (400) middle school students, (140) males and (260) females, for the academic year (2024-2025). The results were as follows:

1-Middle school students in general, according to the variables (gender and level), have a high level of academic self-regulation.

2-Middle school students in general, according to the variables (gender and level), have an average level of psychological flourishing.

3-The correlation between academic self-regulation and psychological flourishing among middle school students does not differ according to the student's gender and level.

The research concluded with a discussion of the results and the presentation of some recommendations and suggestions.

Keywords: (academic self-regulation, psychological flourishing, middle school students).

الفصل الاول:

اولاً: مشكلة البحث:

انبثقت مشكلة الدراسة من الندرة النسبية للدراسات العربية والاجنبية فى حدود اطلاع الباحث التي

اهتمت بدراسة متغيرات التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي، ويشير الزغبي، (١٩٩٤) الى أن الفكر التربوى الحديث قد تطور وجعل من الطالب محوراً للعملية التربوية، وقد نتج عن ذلك اتخاذ العديد من الاجراءات التي تساهم في توفير ما يلزم من اجراءات من أجل بناء شخصية الطلبة من كافة الجوانب، فهناك مشكلات تربوية يعانى منها الطلبة مثل عادات الاستذكار وتنظيم الوقت ومشكلة قلق التحصيل وقلق الامتحان (زهران، ٢٠٠٥: 57)

في حين وجدت نتائج دراسة (Parola & Marcionetti،2023)، أن الإناث أعلى من الذكور في متغير الازدهار النفسي، كما يؤثر التدني بمستوى الازدهار النفسي في انخفاض مستوى

التنظيم الذاتي الاكاديمي لدى الطلبة و عدم تكيفهم في جوانب الحياة المتعددة الدراسية والعائلية والاجتماعية وكذلك تأثيره على الصحة العامة وعدم القدرة على مواجهة تحديات الحياة الصعبة وادارة شؤون حياتهم العامة وعدم القدرة على اتخاذ القرارات المهمة وتحمل المسؤولية وضبط الذات وعدم التوافق في التعلم (Seligman, 2011: 34)، ويعد الانخفاض بمستوى الازدهار النفسي مشكلة نفسية لدى الاشخاص عموما والطلبة على وجه الخصوص، اذ يؤدي بهم الى ضعف الاستمتاع بالحياة وعدم ادائهم لمهماتهم الحياتية والدراسية وقد يسوء التوافق لديهم وتختل صحتهم النفسية وهذا يؤثر الى عدم ادراك دورهم في الحياة، ما يضعف لديهم المعنى الشخصي وتقل الاحاسيس والمشاعر الايجابية لديهم، ويجعل الشخص يشعر بتعاسة الحياة وضيق العيش وفقدان اهدافه (Diener,et al 1998: 37).

فالتعلم يكون أكثر فاعلية عندما يبدأ ويوجه ذاتياً، فمن أهم اهداف المدرسة هو تنشئة طلبة لديهم القدرة على الاستقلال الذاتي في التعلم خاصة في مرحلة التعليم الثانوي، ولم تعد النظرة للمتعلين على انهم مستقبلون للمعلومات بل أكثر من ذلك فهم نشطون فى اعادة بناء المعرفة الموجودة بها، وربطها بالمعرفة السابقة مما يسهم في تكوين بنيات معرفية اكثر استقرارا للتنظيم الذاتي ولكلا الجنسين (العامري،2013: 86)، واشارت دراسة ويس وآخرون West et al, (2013) أن الإناث أكثر تنظيماً ذاتياً في المجال الأكاديمي من الذكور، وهذا الأمر ربما يعود إلى منافسة الإناث للحصول على مكانة لهن في مجتمع الذكور(West et al, 2013: 77) ، ومن أجل تحقيق هذا الهدف سيحاول البحث الحالي معرفته، من خلال الإجابة عن التساؤل الاتية.

ما العلاقة بين الازدهار النفسي التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة؟

ثانياً:اهمية البحث:

تكمن أهمية الدراسة في جانبين مهمين هما الجانب النظري والجانب التطبيقي، بالنسبة للأهمية النظرية للدراسة فهي تسهم في تسليط الضوء على المتغيرات الحديثة في مجال علم النفس الإيجابي

مثل متغير التنظيم الذاتي الاكاديمي ومتغير الازدهار النفسي، وتوضيح أثرهما الإيجابي على الطلبة خلال مرحلة المتوسطة، كما تتمثل في أهمية العينة المستهدفة في الدراسة وهي عينة طلبة المرحلة المتوسطة، فالطلبة خلال هذ المرحلة الأكاديمية في أمس الحاجة للتخطيط والتفكير في المستقبل لتحقيق الأهداف المرجوة، كما هم في أمس الحاجة للشعور بالتفاؤل والمشاعر الإيجابية نحو الحياة والقدرة على الأداء الإيجابي والانجاز ويتمثل ذلك في الازدهار النفسي، أما فيما يتعلق في الجانب التطبيقي فتتمثل الأهمية في الاستفادة من نتائج الدراسة في إعداد برامج إرشادية نفسية لتنمية التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي لدى طلبة مرحلة المتوسطة مما له الأثر الإيجابي على أدائهم التحصيلي والأكاديمي وعلى حياتهم العلمية، بالإضافة إلى توفير مقاييس في مجال علم النفس الإيجابي لقياس متغيري التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي ، ذات خصائص سيكومترية جيدة ومقننة على البيئة العراقية

ثالثا: اهداف البحث:

هدف البحث التعرف على:

-التنظيم الذاتي الاكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

2-دلالة الفروق الاحصائية في التنظيم الذاتي الاكاديمي تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و المرحلة (ثاني – ثالث)

3-الازدهار النفسي لدى طلبةَ المرحلة المتوسطة

4-دلالة الفروق الاحصائية في الازدهار النفسي تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و المرحلة (ثاني – ثالث)"

5-دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و المرحلة (ثاني – ثالث)"

رابعاً: حدود البحث:

الحدود المكانية: تربية الرصافة الثانية/ قسم تربية شرق بغداد.

الحدود الزمانية :العام الدراسي (2024-2025).

الحدود البشرية: طلبة مدارس المتوسطة في بغداد من كلا الجنسين وللمرحلتين (الثاني والثالث).

خامساً:تحديد المصطلحات:

اولاً: التنظيم الذاتي الاكاديمي:Academic self-regulation عرفه كل من:

:(Zimmerman, 2000)

بأنه العملية التي تساعد الطلبة على إدارة أفكارهم وسلوكياتهم وافعالهم من أجل التنقل بنجاح في خبراتهم التعليمية الذي يحدد أربع درجات فرعية للتنظيم الذاتي الأكاديمي وهي:

1-التنظيم الخارجي External Regulation : ويتضح في اتباع القاعدة وتجنب العقاب.

2-التنظيم الضمني Introjected Regulation : ويتضح في شكل تنظيم توجهه أهداف استحسان الفرد لذاته واستحسان الآخرين له، وتجنب الرفض والاستهجان من قبل الذات والآخرين.

3-التنظيم المحدد للهوية Identified Regulation : ويتضح في شكل التنظيم الذاتي الذي توجهه أهداف احترام وتقدير الذات ودرجة إدراك الأهمية الشخصية للموضوعات.

4-التنظيم ذاتي الدافعية Intrinsic Motivation : ويتضح في شكل التنظيم الذاتي الذي توجهه عمليات البحث عن المتعة والمرح (Zimmerman،2000: 91).

:(Ryan Dec, 2000)

بانها أنماط تنظيم السلوك لدي الطالب المتعلم في ضوء درجة تمثيلها لأدائه الأكاديمي الاستقلالي الذي يمكن التحكم به ذاتيا (Ryan Dec, 2000: 55).

التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة الاجابة على فقرات مقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي الذي اعده الباحث كذلك تبن الباحث تعريف ونموذج (Zimmerman, 2000):

ثانياً:الازدهار النفسي وعرفها كل من:

:(Seligman, 2011)

انه الاداء الامثل الذي ينتج عن امتلاك الفرد لمستويات عالية من المشاعر الايجابية والاندماج النفسي ومعنى الازدهار لدى سليجمان يشتمل على خمس مقومات يطلق عليها (PERMA) وهي (1)اختصار المشاعر الإيجابية (2)الانشغال الايجابي (3) العلاقات الايجابيه (4) المعنى (5) الانجاز. (Seligman, 2011, 16).

(.Edmund، Bruyere ،2012)

انه السعي لتحقيق أسلوب حياة أفضل وأكثر إيجابية هو الذي يشجع على السعي الحقيقي العميق للوصول الى الإزدهار(Edmund, Bruyere, 2012: 5)

التعريف الاجرائي: ويقاس بدرجة الاجابة على فقرات مقياس الازدهار النفسي (EPOCH) اعداد **(Butler& Kern, 2016)، كذلك تبنى الباحثة تعريفه ونظريته (Seligman, 2011):.**

الفصل الثاني: الاطار النظري:

اولاً: التنظيم الذاتي الاكاديمي

قدم (Zimmerman, 2000) أنموذجاً مقترحاً يوضح فيه التعلم ذاتي التنظيم لدى المتعلمين، وأشار فيه إلى أن محددات للتعلم ذاتي التنظيم هي محددات ذاتية وبيئية وسلوكية يمكن توضيحها على النحو التالي:

1- المحددات الذاتية: تشير المحددات الذاتية للتعلم ذاتي التنظيم إلى العمليات الخفية التي يستخدمها المتعلم لتنظيم تعلمه ذاتيا، وتتضمن كم ونوع المعلومات السابقة التي يمتلكها الطالب، وعمليات ما وراء المعرفة التي تساعد هذه العمليات على جعل المتعلم قادراً على دمج المعلومات التقريرية مع المعلومات الشرطية (عن التنظيم الذاتي) بما يمكنه من التخطيط وممارسة التحكم في سلوكه، كما أن عمليات ما وراء المعرفة تعتمد كذلك على الأهداف المرجأة المتعلم، وتشير أيضا فعالية الذات إلى معتقدات الطالب حول قدرته على استكمال مهام محددة في موقف محدد بنجاح، أما الحالة الوجدانية فيري أن القلق على سبيل المثال يعوق الجهود المبذولة للتحكم في السلوك، وأن قلق الطلاب وإدراكهم لفعاليتهم الذاتية يمكن أن يؤثر في عمليات ما وراء المعرفة بشكل عكسي، كما أنه يعوق وضعهم للأهداف طويلة المدى(Zimmerman, 2000 :38).

2- المحددات السلوكية يوضح (Zimmerman) أن المؤثرات السلوكية تتفاعل مع العمليات الذاتية من خلال المحددات البيئية، فتشير الملاحظة الذاتية إلى المحاولات الصريحة لإدراك السلوك الذاتي للطالب، كما أن التقويم الذاتي يشير إلى استجابات الطلاب التي تتضمن مقارنة

منظمة لأدائهم مع المعيار أو الهدف وتعتمد عملية التقويم الذاتي على بعض العمليات الذاتية مثل فعالية الذات، والتخطيط للهدف والمعلومات كما أنها تعتمد على الملاحظة الذاتية كما وجد من ينظمون ويبدعون بيئات تعليمية من شأنها تحسين تعلمهم، الأدلة التجريبية على أن المتعلمين ذاتي التنظيم يرتبون حجرة تعلمهم مستبعدين عناصر أو مثيرات التشتت، ويجهزون ما يحتاجون إليه من مواد ضرورية لتعلمهم كتوفير الإضاءة الملائمة والمواد الكتابية والكتاب المطلوبة.

3- المحددات البيئية أشار (Badura, 1988) إلى أن الضبط الذاتي يكتسبه الطالب من خلال بيئته الاجتماعية، ويرى (Schunk, 1986)، أن قيمة كل من النمذجة والإقناع اللفظي والمساعدة المباشرة (مصدرها البيئة الاجتماعية تحسن من التعلم ذاتي التنظيم للطلاب، ويرى (Zimmerman & Martinez-Pons،1988) من الخصائص المادية المهمة ونواتج أداء المهمة بعدان مكونين مهمين للبيئة المادية للتعلم.

يتضح من محددات التنظيم الذاتي السابقة أنها تعتمد على بعضها البعض تبادليا، فالتعلم ذاتي التنظيم يتأثر بكل من المؤثرات البيئية والسلوكية، والتنظيم الذاتي يختلف في درجته بحسب البيئة المادية والاجتماعية والجهود الذاتية المبذولة من أجل التنظيم الذاتي، وبحسب نواتج الأداء السلوكي، كما تؤدي الأحداث الاجتماعية والخصائص المادية البيئة تعلم الفرد دوراً مهماً في التعلم ذاتي التنظيم

.(Zimmerman & Martinez-Pons،1988: 43)

- ثانياً: الاسس النظرية للأزدهار النفسي

نظرية سيلجمان (Seligman Martin, 2000-2012)، للازدهار النفسي: يعد مارتن سيلجمان الاب الروحي لعلم النفس الايجابي وبناء على محاضرته الافتتاحية كرئيس للجمعية الأمريكية لعلم النفس في عام (١٩٩٨) التي دعى فيها إلى نهج أكثر ايجابية نحو فهم مجال علم النفس، وركز في المحاضرة على الدعوة لما هو جيد أو ممتاز في الطبيعة البشرية أو ما يجعل الاشخاص سعداء، أدى هذا الى ظهور كتابه (السعادة الاصلية في عام ٢٠٠٢) واستعمال علم

النفس الايجابي لتحقق قدرات الفرد الدائمة للسعادة، اذ يناقش بان السعادة هي نتيجة لحياة ممتعة وجيدة وذات مغزى(Liewellyn & Marius 2014: 1).

ويشير سيلجمان الى انه ليس ببساطة يمتلك نظرية منظمة حول لماذا الناس السعداء يشعرون بالسعادة ولكن، بسبب استعماله للطريقة العلمية في اكتشاف ذلك، اذ وجد سيلجمان عن طريق استعماله الاختبارات الشاملة ان الكثير من الناس الراضين عن ذواتهم والمتفائلين هم اولئك الذين اكتشفوا واستثمروا التركيبة الفريدة من قوى امضاءاتهم الشخصية مثل الانسانية والاعتدال والمثابرة في حياتهم اليومية. ودمج (سيلجمان) نسخة السعادة والفضيلة الاخلاقية للكونفوشيوس والمنسيوس والارسطوية مع النظريات النفسية الحديثة للدافعية واستنتج ان للسعادة ثلاثة أبعاد يمكن تنميتها لدى الافراد وتتمثل بالحياة الممتعة الملذة والحياة الطيبة والحياة ذات المعنى (صالح، ٢٠١٧ :٢٣٠).

وان نظرية الازدهار النفسي لـ (سيلجمان) تدور حول العناصر او المقومات التي تحقق الأداء الافضل والامثل للأفراد في الحياة، وهو الهدف الرئيس الذي يسعى علم النفس الايجابي الى تحققه عند الافراد وعندما يحقق الفرد العناصر الايجابية سوف تجعله فردا متمتعاً بحياة مزدهرة اما اذا اخفق الفرد في عنصر واحد أو لبعض العناصر فان هذا سوف يؤدي به الى ضعف مستوى الازدهار النفسي لديه لذا على الفرد أن يتمتع بمستويات عالية من هذه العناصر الايجابية لكي يصل الى حالة الازدهار النفسي، إذ وضع سيلجمان خمسة عناصر أو مكونات من اجل قياس مستوى الازدهار النفسي عند الافراد اذ ان هذه العناصر تعرف مجتمعة بنموذج بيرما (PERMA). اذ ان كل عنصر من هذه العناصر له ثلاث خصائص تؤهله ان يكون عنصرا مستقلا(Martin Seligman2012: 186) ،

❖ الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته:

يتضمن هذا الفصل استعراضاً للخطوات التي اتبعها الباحث لتحقيق أهداف البحث، بما في ذلك تحديد مجتمع الدراسة، واختيار العينة الممثلة، ووصف أداتي المستخدمتين، والإجراءات الإحصائية المستخدمة للتحقق من صحة ألادوات، والأساليب الإحصائية المستخدمة في البحث

1 – منهج البحث **Research Method** :

أعتمد البحث، الحالي المنهج الوصفي الارتباطي، إذ يقوم على وصف وتفسير وتحديد الظروف القائمة بين الوقائع من خلال جمع البيانات وتبويبها وتفسيرها وتحليلها، فقد اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي (جابر، وكاظم، 1987 :134).

2- مجتمع البحث **Research Population** "يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة المتوسطة في تربيةَ الرصافة الثانيةَ قسم شرق بغداد في بغداد للعام الدراسي (2024-2025)، والبالغ عددها (79767)، بواقع (51231) من الذكور و (28536) من الاناث".

3-عينة البحث **Research Sample**: "قام الباحث باختيار عينة البحث الحالي بالطريقةَ الطبقية العشوائيةَ، إذ بلغ مجموع العينة (400)، من طلبة المدارس المتوسطة، ولكلا المرحلتين الثانية والثالثة ومن كلا الجنسينَ.

4-أدوات البحث :

ثانياً: مقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي :

اعتمد الباحث عند اعداد المقياس على نتائج الدراسات السابقة والاطر النظرية منها دراسة 1989 Zimmerman, Vermunt 1998، وتم صياغة مجموعة من الفقرات تناسب المراهقين تدور حول أدراك المتعلمين لفائدة التنظيم ووضع الاهداف، والبحث عن معلومات، وكل سؤال يطلب فيه من المراهق وضع علامة أمام الدرجة التي يدرك أنها تمثل وجهه نظره وانطباقها عليه، وتم وضع (20) فقرة، وبتدرج ثلاثي (تنطبق تماماً، لا تنطبق، لاتنطبق ابداً)، وتكونت اوزان المقياس من (١-٢-٣).

التحليل المنطقي للفقرات: للتأكد من الصدق الفقرات للمقياس أعتمد الباحث الصدق الظاهري لأداة الدراسة، إذ تم عرضهما على مجموعة من المحكمين، للتأكد من الصدق الظاهري للأداة، وعددهم (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة، وقد أبدى المحكّمون العديد من الملاحظات، إذ تم

تعديل بعض الفقرات و اختيار التي أجمع عليها ما نسبته 80% كحد أدنى من الاتفاق بين المحكِّمين كمعيار للحكم على صحة العبارة.

التحليل الاحصائي للفقرات:

القوة التمييزية لفقرات مقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي: ويقصد بتمييز الفقرةَ قدرة الفقرةَ على تمييز الفروق، الفرديةَ بين الأفراد الذين يملكون الصفةَ من، الذين لا يملكونها، (الزوبعي وآخرون، ١٩٨١: ٧٤)، ولتحقيق ذلك، استخرج الباحث القوى التمييزية باستخدام طريقة المجموعتين المتطرفتين، باتباع الخطوات التالية:

1-تم تطبيق مقياس جودة الحياة على عينة تحليل إحصائي من الطلاب والطالبات (400) طالب وطالبة، وتم تصحيح استجابات أفراد العينة للحصول على مجموع درجات لكل فرد.

2 – تم ترتيب الدرجات الكلية لأفراد العينة من أعلى الدرجات إلى أقل الدرجات.

3-تم اختيار نسبة من العدد الكلي لأفراد العينة (27) لتمثيل المجموعتين المتطرفتين للدرجات العالية والمنخفضة، ونتج عن ذلك أن كل مجموعة تضم 108 طلاب وطالبات (108) طالب من أجل التحقق من دلالة الفروق الإحصائية بين المجموعتين ذواتي الدرجات العالية والمنخفضة وكل فقرة، تم تطبيق اختبارات (ت) على العينتين المستقلتين وكانت النتائج على الجدول (1).

جدول رقم (1)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

الفقر	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية		الدلالة
	الوسط الحس	الانحراف المع	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المحسوبة	الجدولي	
1	4,812	0,465	3,176	1,465	8,465	1,98	دالة
2	4,343	0,998	2,476	1,587	8,143		دالة
3	4,176	1,023	3,176	1,312	4,676		دالة
4	3,387	1,387	2,643	0,965	3,643		دالة
5	4,032	1,098	2,487	1,387	6,554		دالة
6	4,376	0,887	2,276	1,431	9,887		دالة

7	3,276	1,612	2,243	1,354	3,443		دالة
8	4,112	1,476	3,123	1,298	3,832		دالة
9	3,523	1,498	2,298	1,143	5,598		دالة
10	4,065	1,187	2,143	1,043	9,143		دالة
11	4,187	0,912	2,298	1,651	8,998		دالة
12	3,323	1,487	2,212	1,354	4,243		دالة
13	3,771	1,232	2,098	1,012	7,698		دالة
14	3,487	1,498	2,554	1,265	3,512		دالة
15	3,712	1,265	2,012	1,132	7,776		دالة
16	4,198	0,998	2,843	1,598	5,987		دالة
17	3,876	1,176	2,498	1,354	6,437		دالة
18	3,921	0,712	3,012	1,287	5,998		دالة
19	4,101	0,985	2,898	1,296	7,682		دالة
20	4,351	0,752	2,953	1,062	11,159		دالة

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن جميع القيم التائية المحسوبة ذات دلالة إحصائية مقارنة بالقيم التائية في الجدول عند ثلاثة مستويات دلالة ودرجات الحرية (398) حيث تتمتع جميع الفقرات في المقياس بقوة تمييزية عالية

الاتساق الداخلي) حساب ارتباط درجة المجال بالدرجة الكلية : يمكن التحقق، من صدق. الفقرةَ عن طريقَ استخراجَ علاقة درجةَ المجال بالدرجَة الكليةَ للمقياسَ، ولتحقيق ذلك تم حساب قيمة معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل مجال من من مجالات المقياس وبين الدرجة الكلية له ، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (2).

جدول (2)

قيم معاملات أرتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية لفقرات مقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط
التنظيم الخارجي	5	0,630	التنظيم المحدد للهوية	5	0,580
		0,549			0,592
		0,323			0,280
		0,247			0,523
		0,454			0,268
التنظيم الضمني	5	0,650	التنظيم ذاتي الدافعية	5	0,556
		0,248			0,468
		0,231			0,454
		0,445			0,532
		0,432			0,587

كما تظهر النتائج الواردة في الجدول أعلاه، فإن جميع معاملات الارتباط المحسوبة بين كل مجال من مجالات مقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي والدرجة الإجمالية كانت ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند ثلاثة مستويات دلالة ودرجات حرية (398).

الخصائص السايكومترية لمقياس جودة الحياة

- الصدق: **Validity** :

- الصدق الظاهري **Face Valodity** "تم عرض فقرات، مقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي على عدد من المختصين عددهم، (10)، "بالصيغةَ الأولية، للحكم، عل فقرات المقياس وعلى مدى ملائمة

للخاصيةَ المراد قياسها، وتم اعتماد النسبةَ في قبول الفقرات، إذ تعد صالحةَ إذا وافق عليها(80%) فأكثر من المحكمين."

- صدق البناء: "تم تحقق هذا النوع من الصدق من خلال القوةَ التمييزيةَ لفقرات المقياسَ والاتساق" الداخلي.

ثبات المقياس **Scale Reliability:**

الثبات **Reliability** للتحقق من ثبات مقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي، اعتمد الباحث الطرق الاتية.

طريقة اعادة الاختبار: للتحقق من ثبات المقياس بطريقة إعادة الاختبار طبق الباحث المقياس على عينة عشوائية من الطلاب والطالبات (30) طالبا وطالبة وأعادوا تطبيقه على العينة نفسها بعد 15 يوما.وبعد الانتهاء من كلا التطبيقين تم حسب قيمةَ معامل ارتباط بيرسونَ بين درجات التطبيقين والتي تمثل قيمةَ معامل الثبات وكما مبين في الجدول (3)

طريقة تحليل التباين بأستخدام معادلة ألفا كرونباخ : وهي احدى الطرق التي تقيس الاتساق الداخلي بين الفقرات، إذ يبين الجدول (3) قيم معامل الثبات.

جدول (3) قيم ثبات مقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي بطريقة الاعادة والفا كرونباخ

المجال	اعادة الاختبار	الفاكرونباخ
التنظيم الخارجي	0,78	0,82
التنظيم الضمني	0,77	0,85
التنظيم المحدد للهوية	0,73	0,81
والتنظيم ذاتي دافعية	0,75	0,88

-المقياس بالصيغة النهائية: أظهر التحليل الإحصائي لكل فقرة من فقرات مقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي أن المقياس النهائي يتكون من (20) فقرة من نوع الجملة التقريرية، كل فقرة تقابل ثلاث

اختيارات للإجابة (1,2,3) من الإجابة التي تعطى عند تعديل الدرجة، وبذلك يكون مدى درجات الاستجابة على المقياس ما بين (20) و (60) درجة مع وجود قيمة متوسطة نظرية هو (40) درجة

ثانياً:الازدهار النفسي

تبنت الدراسة الراهنة نموذج الازدهار النفسي الذي قدمته (Butler& Kern, 2016)، الذي يُركز على المكونات الإيجابية (إبوك EPOCH) لدى المراهقين التي تدعم الازدهار النفسي في مرحلة الرشد، وهي:(الاندماج، المثابرة، التفاؤل، التواصل، السعادة) Steinberg, (Kern, Benson Steinberg, 2015)، ترجم الباحث مقياس إبوك EPOCH لقياس الازدهار النفسي لدى المراهقين الذي قدمته (Butler& Kern, 2016)، ويتضمن المقياس من (20) فقرة موزعة على خمس ابعاد كل بعد اربع فقرات وتكونت البدائل وفق تدرج ليكرت الثلاثي (دائماً، احياناً، ابداً).

التحليل المنطقي للفقرات : ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال قيام عدد من الخبراء والمختصين بتقييم مدى تمثيل فقرات المقياس للصفة التي يتم قياسها (إمام، وآخرون، 1990: 130).

عرض الباحث المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين في مجال علم النفس وعددهم (10) محكمين، وطلب منهم إبداء رأيهم وملاحظاتهم في عبارات المقياس والتعديلات التي يرونها مناسبة لها، وبناءً على مقترحاتهم وآرائهم تم تعديل الفقرات ولم يتم حذف اي فقرة، إذ بلغت نسبة اتفاق المحكمين على فقرات المقياس بنسبة (89%).

التحليل الاحصائي للفقرات:

القوة التمييزية لفقرات مقياس الازدهار النفسي :

ويقصد به تمييز قدرة فقرة ما على تمييز الفروق الفردية بين الأفراد الذين يتمتعون بتلك الخاصية والذين لا يتمتعون بها (الزوبعي وآخرون (1981 :74)، ولتحقيق استخرج الباحث القوى التمييزية وفق الخطوات التالية:

1-تم تطبيق مقياس الازدهار النفسي على عينة التحليل الإحصائي من الطلاب والطالبات (400) طالب وطالبة ، وتم تصحيح استجابات أفراد العينة لتحديد الدرجات الكلية التي حصل عليها كل منهم.

2-تم ترتيب الدرجات الإجمالية التي حصل عليها أفراد العينة ترتيباً تنازلياً من الأعلى إلى الأقل درجة إجمالية.

3- اختيرت نسبة (٢٧ %) من العدد الكلي لافراد العينة لتمثل المجموعتين المتطرفتين في الدرجة الكلية (العليا والدنيا) ، وعليه كان عدد افراد كل مجموعة(216) طالباً وطالبة .

4-للتعرف على دلالة الفروق الاحصائية بين كلا المجموعتين العليا والدنيا ولكل فقرة من فقرات المقياس تم تطبيق الاختبار التائي (T Test) لعينتين مستقلتين ، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (4).

جدول رقم (4)

نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لحساب القوة التمييزية لفقرات مقياس الازدهار النفسي

الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط	الفقرة	معامل الارتباط
1	4,631	0,276	2,634	0,912	4,545		دالة
2	3.912	1,968	1,945	0,734	5,976		دالة
3	4,000	0,295	2,067	1,245	3,812		دالة
4	3,666	1,912	2,489	1,167	6,223		دالة
5	4,175	1,135	1,912	1,143	5,734		دالة
6	2,929	0,099	2,534	0,978	7,045		دالة
7	3,754	1,005	2,256	1,012	7,756		دالة
8	2,596	0,307	2,267	1,467	5,167		دالة
9	3,210	1,555	1,889	1,178	5,278	1,98	دالة

10	2,684	1,077	1,912	1,012	8,689		دالة
11	3,982	1,043	2,534	1,245	6,712		دالة
12	2,614	1,098	2,445	1,256	5,323		دالة
13	3,736	1,223	2,556	1,167	5,434		دالة
14	2,228	1,045	2,067	1,067	5,845		دالة
15	2,894	1,112	2,089	1,076	8,856		دالة
16	2,789	1,098	2,312	1,212	6,456		دالة
17	3,245	1,176	2,534	0,745	8,267		دالة
18	3,245	0,812	2,321	1,256	7,665		دالة
19	4,112	1,032	2,512	1,065	8,043		دالة
20	4,123	1,054	2,534	1,021	8,043		دالة

يتضح من النتائج الواردة في الجدول أعلاه أن جميع القيم التانية المحسوبة ذات دلالة إحصائية مقارنة بالقيم التانية في الجدول عند ثلاثة مستويات دلالة ودرجات الحرية (398)، إذ تتمتع جميع الفقرات في المقياس بقوة تمييزية عالية

1- الاتساق الداخلي (أرتباط درجة المجال بالدرجة الكلية للمقياس): تم قياس الاتساق الداخلي لمقياس الازدهار النفسي من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون لحساب معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على الفقرات والمجال الذي تنتمي إليه، ثم حساب معامل الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (5).

جدول (5)

قيم معاملات أرتباط درجة المجال بالدرجة الكلية لفقرات مقياس الازدهار النفسي

المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط	المجال	معامل الارتباط
الاندماج	0,513	المثابرة	0,592	التفاؤل	0,681	التواصل	0,647	السعادة	0,681
	0,502		0,670		0,643		0,703		0,643
	0,352		0,695		0,612		0,681		0,612
	0,639		0,560		0,725		0,552		0,725

كانت الارتباطات بين فقرات المقاييس الفرعية للأزدهار النفسي والمقياس ككل ذات دلالة إحصائية عند مقارنتها بالقيم الحرجة لمعامل ارتباط بيرسون عند مستوى الدلالة (0,05)

الخصائص السايكومترية لمقياس الازدهار النفسي:

اولاً : صدق المقياس : تم التحقق من صدق المقياس الحالي من خلال الاجراءات الاتية:

الصدق الظاهري:

قدرت الصدق الظاهري من خلال التقدير الكيفي لبنود المقياس وتمثيلها للمفهوم المراد قياسه، وأيد ذلك بحساب تقديرات المحكمين لصدق البنود وتمثيلها للمفهوم وأبعاده، إذ عُرض المقياس للتحكيم على (١٠) من أعضاء هيئة التدريس بقسم علم النفس جامعة بغداد وأظهر التحكيم تمتع جميع بنود المقياس بنسبة اتفاق (89%) بين المحكمين ما يدل على تمتع المقياس بدرجة مرتفعة من الصدق الظاهري.

- صدق البناء: " تم تحقق هذا النوع من الصدق من خلال القوة التمييزية والاتساق الداخلي.

الثبات **Reliability**: يقصد بثبات المقياس أن تكون أدوات القياس على درجة عالية من الدقة والإتقان والاتساق، فيما تزودنا به من بيانات عن سلوك المفحوص، ويرى علام (2000)، ثبات المقياس لحساب الثبات للمقياس تم استخدام طريقة ألفا – كرونباخ Cronbach's alpha ، وطريقة التجزئة النصفية Split–Half ، تعتمد الطريقة الأولى لكرونباخ على التباين بين بنود

المقياس، وأن تقيس البنود موضوع محدد، وقام الباحث بحساب معامل الثبات لكل بعد على حدي. وفي طريقة اعادة الاختبار يتم قياس معامل الارتباط لكل بعد عن طريق اعادة الاختبار مرتين على عدد من الطلبة ليتم استخراج الثبات والجدول (6) يوضح ذلك.

جدول (6) يبين معاملات الثبات بطريقة الاعادة والفاكرونباخ

المجالات	طريق الاعادة	بطريقة الفاكرونباخ
الاندماج	**0,81**	**0,88**
المثابرة	**0,84**	**0,85**
التفاؤل	**0,86**	**0,80**
التواصل	**0,88**	**0,89**
السعادة	**0,80**	**0,87**

المقياس بصيغته النهائية : أظهر التحليل الإحصائي لكل فقرة من فقرات مقياس الازدهار النفسي أن المقياس النهائي يتألف من (20) فقرة من نوع الجملة التقريرية، كل فقرة تقابلها ثلاث اختيارات متدرجة وعليه فأن من الإجابات لإعطائها في تعديل الدرجات (1 2,3) ، بحيث كان مدى درجات الاستجابة للمقياس بين (20) و (60) درجة، وكان المتوسط النظري (40) درجة

الفصل الربع:تفسير النتائج ومناقشتها:

يعرض هذا الفصل النتائج التي تم الحصول عليها ويفسرها بما يتماشى مع الأهداف المحددة ويناقشها وفقاً للإطار النظري المعتمد في هذه الدراسة والبحوث السابقة، مستخلصاً سلسلة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

الهدف الاول : التعرف على التنظيم الذاتي الاكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة.

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأداء الطلبة على مقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي والجدول (7) يوضح ذلك.

جدول (7) لمقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي

التنظيم الذاتي الاكاديمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الدرجة الكلية	52,98	18,631	40	12,096	1,96	دالة

وفي ضوء نتائج الجدول اعلاه يتبين ان أفراد العينةَ بشكل عام، يتمتعون بالتنظيم الذاتي الاكاديمي."

يمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء ما توصل إليه الباحثون مثل: الجراح (2010)، وفسر ذلك بطبيعة المرحلة العمرية التي يعيشها الطلبة، فالطالب في المرحلة المتوسطة ما زال يعيش في مرحلة المراهقة، وهنا يكون متمسك برأيه وساعيًا للاستقلال فيكون طلب المساعدة محدودا، وفسر الشقيفي (2014) ارتفاع مستوى التنظيم الذاتي للتعلم لدى طلبة المتوسطة، أن الطلبة تتوفر لديهم الدافعية الذاتية التي تدفعهم نحو تنظيم عملية التعلم، وتنظيم أوقاتهم، والاهتمام بالواجبات الملقاة عليهم، وتحقيق أهدافهم المستقبلية. وذكرت السليم (2018) أن الطلبة في المرحلة المتوسطة يمرون بمراحل عالية في التدريب على مهارات التنظيم الذاتي للتعلم، لذا من المتوقع أنهم سوف يمتلكون مستوى عاليًا من التنظيم الذاتي الاكاديمي في للتعلم.

الهدف الثاني : التعرف على التنظيم الذاتي الاكاديمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و المرحلة (ثاني – ثالث).

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الجنس (ذكر، أنثى) والمرحلة (ثاني، ثالث) تبين من الجدول (8) بعدم وجود فروق في التنظيم الذاتي الاكاديمي تعزى للجنس، حيث كانت القيمة المحسوبة (1,032) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) وتبين كذلك بعدم وجود فروق في التنظيم الذاتي الاكاديمي تعزى للمرحلة، حيث كانت القيمة المحسوبة (010،)، اصغر من القيمة الجدولية البالغة

(1,96)، بينما تبين عدم وجود فروق في يعزى للتفاعل بين متغيري الجنسي والمرحلة والجدول (8) يوضح ذلك.

جدول (8)

نتيجة التحليل التباين الثنائي لدرجات مقياس التنظيم الذاتي الاكاديمي بالنسبة للجنس والمرحلة

مصدر التباين	مجموع مربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الجنس	10,023	1	10,023	1,032	1,96	غير دالة
المرحلة	،095	1	,095	،010		غير دالة
الجنس*المرحلة	5,269	2	5,269	،542		غير دالة
الخطأ	3846,379	398	9,713			
الكلي	3866,177	398				

يمكن تفسير النتيجة التي تشير إلى عدم وجود فروق في التنظيم الذاتي الاكاديمي، ترجع إلى متغير الجنس، وقد يُعزى ذلك إلى حاجة الطلبة إلى إشباع الحاجات النفسية الأساسية، المتمثلة بالاستقلالية والكفاءة، والارتباط، وذلك عن طريق تبني الأهداف الداخلية، وأن الطلبة يتشابهون في الأهداف المستقبلية الخارجية، وان الاهداف لا تتغير بتغير جنس الطالب، وبالنسبة لعدم وجود فروق في التنظيم الذاتي الاكاديمي بين الطلبة في المرحلة قد يعود إلى طبيعة المرحلة وما تتطلبه من بذل الجهود الذاتية في عملية التعلم، وان الطلبة متساوون في الإقبال على التعليم، وقدرتهم على المناقشة التي تدور في المحاضرات.

الهدف الثالث: التعرف على الازدهار النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة .

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاداء الطلبة على مقياس الازدهار النفسي والجدول (9) يوضح ذلك.

جدول (9) مقياس الازدهار النفسي

الازدهار النفسي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	ت المحسوبة		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
الدرجة الكلية	49,03	9,070	40	4,095	1,96	دالة

اشارت النتائج ان أفراد العينةَ بشكل عام، لديهم مستوى من الازدهار النفسي."

وهذا يدل على أن عينة الدراسة من الطلبة يتميزون بمستوى متوسط في جميع مجالات مقياس الازدهار النفسي، مما يعنى أنهم يتميزون بأنهم أكثر إسهاما في مجتمعهم، وأكثر إنتاجية في العمل، ويتمتعون بعلاقات اجتماعية أفضل، ويواجهون الضغوط، كما أنهم يدركون إمكاناتهم في مختلف جوانب الحياة بشكل جيد، ولديهم توقعات إيجابية لمستقبلهم، ولديهم مستويات مرتفعة من مدركات جودة الحياة الوجدانية والنفسية والاجتماعية، وقدرة على الاستفادة من المشكلات التي يواجهونها وقبول الاختلاف بصدر رحب، والشعور بالسعادة باستمرار، كما أن حياتهم لها معنى وهدف بالنسبة لهم، وكذلك فإنهم يتميزون بالتسامح والتعاطف والإنسانية في التعامل مع الآخر، وهم أكثر هناء بوجه عام.

الهدف الرابع: التعرف على الازدهار النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيري : الجنس (ذكور – أناث) و المرحلة(ثاني– ثالث)

لتحقيق هذا الهدف استخرج الباحث المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمتغيري الجنس (ذكر، أنثى) والمرحلة (ثاني، ثالث) تبين من الجدول (10) عدم وجود فروق في الازدهار النفسي تعزى للجنس، حيث كانت القيمة المحسوبة (059،) وهي اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96)،كذلك عدم وجود فروق في الازدهار النفسي تعزى للمرحلة، حيث كانت القيمة المحسوبة (0,81)، اصغر من القيمة الجدولية البالغة (1,96)، بينما تبين عدم وجود فروق يعزى للتفاعل بين متغيري الجنسي والمرحلة والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول (10)

نتيجة التحليل التباين الثنائي لدرجات مقياس الازدهار النفسي بالنسبة للجنس والمرحلة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	القيمة الفائية		الدلالة
				المحسوبة	المجدولية	
الجنس	1,662	1	1,662	059,	1,96	غير دالة
المرحلة	136,369	1	136,369	0.81		غير دالة
الجنس*المرحلة	65,760	2	65,760	1,22		غير دالة
الخطأ	11218,121	398	28,329			
الكلي	11417,750	398				

ويمكن تفسير هذه النتيجة على وفق نظرية سليجمان Seligman (2011) المتبناة في هذا البحث، ان هناك عدد من العناصر او المكونات التي تعبر عن مقومات الشخصية اذ يتكون الازدهار النفسي بامتلاك الفرد مستوى عال من هذه العناصر مجتمعة لا عنصر واحد فقط وهذا ما جعل الطلبة يتمتعون بمستوى متساوي من الاداء الامثل من خلال مشاعرهم الايجابية المتبادلة وشعورهم الايجابي نحو مستقبلهم واستغراقهم في اداء واجباتهم الدراسية في ضوء انشغالهم المعرفي والسلوكي والوجداني بهذه المهام اضافة الى علاقاتهم الايجابية مع الآخرين وشعورهم بأهمية الحياة وهدفهم وتكريس كل طاقاتهم وامكانياتهم في تحقق هدف اسمى من الذات وكذلك قدرتهم على وضع الاهداف وتحققها وانجازها بإتقان والتفوق في دراستهم التي عززت من مستوى الازدهار النفسي لديهم وان الطلبة لديهم مشاعر ايجابية ولديهم شعور افضل نحو انفسهم ولديهم علاقات ايجابية مع زملائهم ويمكنهم التعامل مع ضغوطات الحياة ولديهم القدرة في المساهمة في المجتمع من خلال علاقات داعمة تساهم في التنظيم الذاتي الاكاديمي.

الهدف الخامس : التعرف على دلالة الفروق في العلاقة الارتباطية بين التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغيري : الجنس، و المرحلة

ولتحقيق هذا الهدف تم استخدام الاختبار الزائي للمقارنة بين معاملات الارتباط المحسوبة بين التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي، فكانت النتائج كما موضحة في الجدول (11) .

جدول (11)

نتائج الاختبارالزائي لتعرف دلالة الفروق في معاملات الارتباط المحسوبة بين التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة

المتغير الاول	المتغير الثاني	المتغير الفرعي	العدد	معامل الارتباط المحسوب	الدرجة المعيارية	القيمة الزائية		مستوى الدلالة	الدلالة الاحصائية
						المحسوبة	الجدولية		
التنظيم الذاتي الاكاديمي	الازدهار النفسي	ذكور	160	0,253	0,261	0,337	1,960	0,05	غير دالة
		اناث	240	0,203	0,208				
		ثاني	200	0,206	0,208	0,115	1,960	0,05	غير دالة
		ثالث	200	0,221	0,224				

من خلال نتائج الجدول اعلاه يتبين الاتي :

ان القيمة الزائية المحسوبة لدلالة الفرق بين كلا معاملي الارتباط المحسوبين بين التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تبعاً لمتغير الجنس كانت اصغر من القيمة الزائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ، وهذه النتيجة تشير الى ان العلاقة الارتباطية بين التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة لا تختلف بأختلاف جنس الطالب .

ان القيمة الزائية المحسوبة لدلالة الفرق بين كلا معاملي الارتباط المحسوبين بين التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة تتبعاً لمتغير المرحلة كانت اصغر من القيمة الزائية الجدولية عند مستوى دلالة (0,05) ، وهذه النتيجة تشير الى ان العلاقة الارتباطية بين التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة لا تختلف بأختلاف المرحلة .

مكن تفسير هذه النتائج بأنه لا توجد فروق بين الجنسين، وأن أداء الرجال والنساء متماثل بشكل عام في اختبارات التنظيم الذاتي الأكاديمي والازدهار النفسي، وأن الفروق بين الجنسين لا تؤثر على تطور العملية التعليمية حيث يتم تطويرها بنسب متساوية لدى النساء والرجال، وأن كلا الجنسين يعيش في نفس البيئة الاجتماعية والثقافية وأن البيئة الاجتماعية التي يتم فيها تطوير التنظيم الذاتي الأكاديمي بنسب متساوية (بين الرجال والنساء) ، وهو ما يمكن تفسيره بأن الباحثين يعزون هذه النتيجة إلى أن طلاب المرحلة المتوسطة لديهم أهداف وتوقعات للمستقبل، والتي تعمل كدافع وقوة دافعة لسلوكهم لتحقيق أهدافهم، وكذلك إلى طبيعة البيئة الاجتماعية والمعيشية التي يعيش فيها الطلاب التي يواجه فيها الطلاب نفس الموقف والرغبة: التعبير عن مشاعرهم ورفض ما لا يتفقون معه"

الاستنتاجات: Conclusio

1 – ان طلبة المرحلة المتوسطة بشكل عام لديهم مستوى عالي من التنظيم الذاتي الاكاديمي وعدم وجود فروق بالنسبة للجنس والمرحلة.

2– ان طلبة المرحلة المتوسطة بشكل عام لديهم مستوى متوسط من الازدهار النفسي وعدم وجود فروق بالنسبة للجنس والمرحلة.

3– ان العلاقة الارتباطية بين التنظيم الذاتي الاكاديمي والازدهار النفسي عند طلبة المرحلة المتوسطة لا تختلف بأختلاف جنس الطالب والمرحلة.

التوصيات: Recommendations

1-على ادارة المدارس والمسؤلية زيادة تبادل الخبرات العلمية بين الطلبة من خلال الارشاد النفسي والتوجيه التربوي، وعن طريق اقامة ورش تدريبية وتثقيفية لتوعيتهم بأفضل الطرائق بما يحقق لديهم مستويات مرتفعة من التنظيم الذاتي الاكاديمي الذي يسمح لهم على ادارة شؤون حياتهم واداء مهامهم الدراسية وتكوين لديهم مشاعر ايجابية وتقبل ذواتهم وتحقق اهدافهم في الحياة واستثمار طاقاتهم فيها.

2-مد يد العون للطلبة في أثناء المرحلة المتوسطة، حتى يتمكنوا من مقاومة الضغوط الدراسية والاجتماعية التي يمرون بها لانها ستساعدهم على زيادة المناعة النفسية لهم والتي بالتبعية تسهم في ازدهارهم النفسي.

المقترحات:

1-اجراء دراسة تُعرف العلاقة بين الازدهار النفسي ومتغيرات اخرى (التفاؤل ، سمات الشخصية ، مستوى الطموح ، اساليب المرح ، المرونة العقلية) . .

2-اجراء دراسة تطويرية حول التنظيم الذاتي الاكاديمي لدى عينة من الطلبة الجامعة لمعرفة مدى تطورها خلال التقدم في العمر.

المصادر: REFERENCES

1. ابو علام ، رجاء محمود (2000): **مناهج البحث في العلوم التربوية والنفسية** ، دار النشر للجامعات ،القاهرة ، مصر.

2. جابر، جابرعبد الحميد، وكاظم، احمد خيري (1987): **مناهج البحث في التربية وعلم النفس**، القاهرة، دار النهضة العربية.

3. حسين، محمود رامز يوسف (2022): **الازدهار النفسي وعلاقته باليقظة العقلية وكفاءة المواجه لدى عينة من طلاب كلية التربية دراسة ارتباطية – تنبؤية**، مجلة كلية التربية في العلوم النفسية (46).

4. زايد، أمل محمد أحمد، ومحمود سمية شكري محمد (2022) : **الحكمة واليقظة العقلية والأمل كمنبئات بالازدهار النفسي لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة**، مجلة التربية.

5. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، وآخرون (1981): **الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل**، دار الكتب للطباعة والنشر.

6. **السببية بين النهوض الدراسي وأنماط التواصل الأسري والأهداف المثلى للشخصية والشغف الأكاديمي والازدهار النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية** المجلة التربوية، 95.

7. صالح ، فاطمة على (٢٠١٧) **اثر التدريب على التعلم المنظم ذاتيا وتعديل نمط العزو على العجز المتعلم**، رسالة دكتوراه كلية التربية ، جامعة اليرموك ، الاردن.

8. عبد العزيز، أسماء حمزة محمد وأيوب، سالي نبيل عطا (2022) : **نمذجة العلاقات**

9. Bandura, A., (1988): **Self Efficacy: The exercise of control**, New Yourk: Freman Press

10. Diener, E., Sapta, J., & Sun, E. m.(1998): **subjective well – being is essentiat**,journal psycholgical, (3

11. Edmund B. Bruyere ,(2012): **Predictors of thriving among native americanyouth**,Loyola university , Chicago.

12. https://doi.org/10.3390/soc13010005

13. Llewelly ellardus vanzyl & marius Wilhelm (2014): **Flourishy interventions: A practical Guide to student Development**, posyeho–social career meta capacities.

14. Parola, A., & Marcionetti, J. (2023): **Positive resources for flourishing: The effect of courage, self–esteem, and career adaptability in adolescence. Societies (Basel, Switzerland), 13(1), 5.**

15. Ryan, R. M., & Deci, E. L. (2000): **Self-determination theory and the facilitation of intrinsic motivation, social development, and well-being**. American Psychologist, 55(1).

16. Schunk, D. (1986): "**Self efficy and school learning**". Psychology in the schools, 22.

17. Seligman, M., E. (2011): **Flourish: a visionary new understanding of happiness and well-being**. Policy, 27(3).

18. Seligman.E.P.Martin,(2012): **A visionary new understanding of happiness and well-being,free press a division of Simon&Schuster,Liberary of condress cataloging in puplication data,** new York

19. Weis, Mirjam Tobias Heikamp, and Gisela Trommsdorff.(2013): **Gender differences in school achievement: The role of self-regulation**, Front Psychol.

20. Zimmerman, B.,(2000): **Achieving Self Regulation: The trial and triumph of Adolessence in: Pajares, F., & Urdam, T., (Eds): Adolessence and education**, acadmic motivation of adolescents, Greenwich, Information Age Publishing